



جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس علم اجتماع التنمية

السنة الجامعية: 2025-2026

المستوى والتخصص: أولى ماستر علم اجتماع التنظيم والعمل

الأسئلة:

السؤال الأول (10 ن): يلاحظ جيلبرت ريست Gilbert Rist أن "كلمة التنمية نفسها أصبحت شعاراً حديثاً، وكلمة مرور لا مفر منها"، وهي تستخدم الآن "للتعبير عن فكرة مفادها أن الأمور سوف تتحسن غداً، أو أن المزيد من الأشياء لا بد وأن تكون أفضل". **أشرح معنى هذه المقولة وفق المنظورات النظرية المعاصرة للتنمية؟**

الإجابة:

ملحوظ: الإجابة يجب أن تركز أولاً على شرح المقولة، بناءً على المنظورات النظرية، وليس على عرض المنظورات النظرية فحسب، ثانياً، السؤال يتضمن مناقشة المقولة وفق النظريات المعاصرة فقط، أي النظريات التي جاءت بعد الحرب ع 2، أما المنظورات الكلاسيكية فهي غير مدرجة. النص يتطلب نقاشاً جديلاً، وليس مجرد عرض بعض أفكار النظريات.

على سبيل المثال للإيضاح فقط: ترى المقولة أن مصطلح "التنمية" تحول من مفهوم تحليلي إلى عقيدة دنيوية (Secular Faith) طاغية، تستخدم كشعار إيجابي مفرغ من المضمون المحدد، مما يخفي تعقيدات الواقع. فهي أصبحت "كلمة مرور" إلزامية في الخطاب السياسي والاقتصادي العالمي، تعد دائماً بمستقبل أفضل قائم على النمو والوفرة المادية، دون مساءلة جذرية عن مآلاته أو توزيع منافعه. ينتقد ريست هذا التحول الذي يجعل من التنمية أسطورة حديثة تبرر النموذج الغربي للحدثة وتطبع عدم المساواة العالمية كمرحلة مؤقتة على طريق حتمي، مما يعيق التفكير في بدائل حضارية حقيقية.

تتوافق منظورات التبعية والنظم العالمية مع ريست ريست بشكل كامل، حيث ترى "التنمية" كأسطورة/أيديولوجيا تخلق وعياً زائفاً لتبرير الهيمنة واستمرار تدفق الفائض من المحيط إلى المركز، وتجميل التبعية كمرحلة انتقالية. علاوة على ذلك يرى المنظور ما بعد الحداثي فيها خطاباً قوياً يفرض رواية وحيدة للتقدم. بالمقابل.....

السؤال الثاني (3 ن): اتخذ مفهوم التنمية في الفكر **التمموي الكلاسيكي** مفهوم مرادفاً، اذكره، وبيّن الفرق الأساسي بينه وبين مفهوم التنمية؟

المفهوم المرادف هو مفهوم **النمو**، في الفكر التتموي الكلاسيكي، أما مفهوم التحديث فظهر في الفكر الحديث الفرق: النمو هو الزيادة الكمية في الإنتاج الاقتصادي، أما التنمية فهي التحسين والزيادة الكمية والنوعية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية والبشرية.

السؤال الثالث (2 ن): ما هو مفهوم التخلف من منظور ماكس فيبر؟

التخلف وفقاً لفير يفسر بغياب ثقافة عقلانية ملائمة أو سيادة قيم تقليدية تعيق الترشيذ والعقلنة.

السؤال الرابع (5 ن): أجب بصحيح أو خطأ، مع تصحيح الخطأ

- جاءت نظرية التبعية كرد فعل لنظرية التحديث، قدمت منظورا ناقدا ركز على التبعية كعامل خارجي للتخلف.

صحيح، (النظام الاقتصادي الدولي غير المتكافئ هو الذي خلق التبعية، وبالتالي هي عامل خارجي)

- ركز المنظور الانتشاري في تفسير التنمية على البعد الاقتصادي الذي يفضي إلى الرفاه المادي.

خطأ: ركز على البعد الثقافي

- اتبعت الدولة التتموية في الجنوب، النموذج الاشتراكي للتنمية، كنموذج مغاير للنموذج الرأسمالي.

صحيح، (أغلب الدول اتبعت النموذج الاشتراكي، وبعضها اتبع النموذج الرأسمالي، ولكن العبارة تركز على "الدولة التتموية" ولا وجود لدولة تنموية إلا في إطار الاشتراكية، أما الرأسمالية، فسوّقت لدولة الرفاه).

- التخلف من المنظور التحديثي هو مرحلة تاريخية سابقة للتحديث.

صحيح، (الانتقال من التخلف عبر مسار خطي إلى التحديث / التنمية)

- أدرج البعد البيئي للتنمية في إطار الاستدامة في بداية السبعينات من القرن العشرين.

خطأ: أدرج البعد البيئي للتنمية في إطار التنمية المستدامة في بداية التسعينات من القرن العشرين.